الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4701 | الثلاثاء | 2 ربيع الآخر 1445 هـ | 17 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

تركيا تحسم بطاقة التأهل وويلز تستعيد الأمل في تصفيات يورو 2024

إنجلترا تستهدف ضرب عصفورين بحجر..وإسبانيا تطيح بهالاند ورفاقه

جانب من مباراة النرويج وإسبانيا

التشيك تهزم جزر فاروه

يستضيف المنتخب الإنكليزي، منافسه الإيطالي على ملعب ويمبلي؛ حيث سيضمن الفوز تأهل كتيبة الأسود الثلاثة لنهائيات كأس أمم أوروبا «يورو 2024» المقررة في ألمانيا.

وفاز فريق المدرب جاريث ساوثجيت على إيطاليا (1–2) في نابولي خلال مارس الماضي، وربما يكون بمقدوره تحقيق النجاح مجددًا أمام حامل لقب البطولة.

وستكون تلك المباراة هي الأولى بين الفريقين بعد نهائي أمم أوروبا «يورو 2020» في ويمبلي، والتي نجحت إيطاليا في الفوز بها بركلات الترجيح.

ومنذ ذلك الحين، التقى المنتخبان في 3 مناسبات، منها مباراتان في دوري الأمم الأوروبية، قبل المواجهة التي أقيمت في إيطاليا هذا العام.

ويثق المنتخب الإنكليزي في قدرته على الثأر اليوم في مباراة سيكون لها تأثير على ترتيب المجموعة.

وقد يمنح الفوز على إيطاليا، المنتخب الإنكليزي بطاقة العبور لنهائيات 2024 مع تبقي مباراتين على نهاية مشوار التصفيات.

وسيواجه فريق ساوثجيت، كل من مالطة في ويمبلي الشهر المقبل، قبل السفر لمواجهة مقدونيا الشمالية، والتي ربما مازال لديها فرصة ضئيلة في للوصول إلى النهائيات.

ويتصدر منتخب إنكلترا ترتيب المجموعة برصيد 16 نقطة، بفارق 3 نقاط عن إيطاليا صاحبة المركز الثاني.

إسبانيا تتأهل

حسمت إسبانيا بطاقتها إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) بصحبة اسكتلندا، وذلك بفوزها على مضيفتها النرويج (0–1)، في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الأولى.

ودخلت إسبانيا، الفائزة باللقب 3 مرات أعوام 1964 و2008 و2012، إلى اللقاء وهي بحاجة إلى الفوز كي تضمن بطاقتها بعد فوزها في الجولة الماضية على اسكتلندا المتصدرة (0–2)، فيما كانت الأخيرة، الغائبة عن هذه الجولة، بحاجة إلى فوز «لا روخا» أو التعادل في أوسلو كي تضمن تأهلها.

وبالفوز الخامس لفريق المدرب لويس دي لا فوينتي، لحقت إسبانيا باسكتلندا إلى الصدارة بـ15 نقطة من 6 مباريات لكل منهما، وبات المنتخبان متقدمين بفارق 5 نقاط على النرويج الثالثة التي خاضت مباراتها السابعة في المجموعة، ما سمح لهما بحسم بطاقتي المجموعة إلى النهائيات.

ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعات الـ10 إلى النهائيات المقررة الصيف المقبل في ألمانيا، الضامنة تأهلها كمضيفة، على أن تحسم البطاقات الـ3 الأخرى عبر ملحق دوري الأمم الأوروبية الذي ستشارك فيه جورجيا نتيجة تصدرها لمجموعتها في المستوى الثالث من البطولة القارية لموسم 2022–2023.

ولحقت إسبانيا واسكتلندا بمنتخبات فرنسا (المجموعة الثانية) والبرتغال (العاشرة) وبلجيكا (السادسة) التي سبق لها أن حسمت بطاقاتها أيضاً إلى النهائيات، إضافة الى ألمانيا المضيفة.

وتعد هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يسجل فيها المنتخب الاسكتلندي ظهوره وسط كبار القارة العجوز، بينما تبخر حلم رفاق النجم إيرلينج هالاند في العودة لليورو بعد 23 عاما من الغياب، منذ ظهورها الأول والأخير في النسخة التي استضافتها هولندا وبلجيكا مطلع الألفية الثانية.

وتدين إسبانيا التي تصدرت بفارق الأهداف عن اسكتلندا بسبب انتهاء المواجهتين المباشرتين بينهما بفوز كل منهما على أرضه (0–2)، بفوزها الـ21 في آخر 24 مباراة لها في التصفيات القارية إلى جافي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في مستهل الشوط الثاني.

واعتقدت إسبانيا أنها افتتحت التسجيل منذ الدقيقة 20 عبر ألفارو موراتا الذي استفاد من خطأ المدافع ستيفان ستاندبرج في اعتراض تمريرة طويلة من دانيي كارفاخال ليضع الكرة في الشباك، لكن الحكم ألغاه بعد تدخل الفار بداعي التسلل على مهاجم أتلتيكو مدريد.

وكان كارفاخال قريبا من تعويض هذه الفرصة وافتتاح رصيده التهديفي مع «لا روخا» بتسديدة قوية من خارج المنطقة، لكن محاولة مدافع ريال مدريد مرت قريبة من القائم الأيمن بالدقيقة 28، ثم أتبعها موراتا بتسديدة من زاوية ضيقة تصدها لها الحارس أوريان نيلاند بالدقيقة 32.

وعاد موراتا لتهديد المرمى النرويجي أواخر الشوط الأول بكرة رأسية إثر ركلة حرة نفذها فيران توريس لكن محاولته كانت خارج الخشبات الثلاث بالدقيقة 41، على غرار تسديدة زميله رودري بالدقيقة 44، ليدخل الفريقان إلى استراحة الشوطين والتعادل السلبي سيد الموقف رغم الأفضلية الواضحة للإسبان.

لكن الفرج جاء في مستهل الشوط الثاني وبعد استشارة مطولة بين الحكم الرئيسي وحكم الفيديو المساعد، تقدمت إسبانيا عبر جافي إثر تسديدة من منتصف المنطقة بعد محاولتين فاشلتين لزميليه توريس والبديل ميكيل أويارزابال، مرت بجانب موراتا المتسلل وإلى الشباك النرويجية بالدقيقة 49.

وتحسن أداء النرويج في الشوط الثاني مع استمرار غياب خطورة النجم إيرلينج هالاند، وتم تهديد المرمى الإسباني بواسطة مارتن أوديجارد الذي اختبر حظه في الدقيقة 62 لكن محاولة نجم آرسنال كانت خارج الخشبات الثلاث.

وبعد دخوله بدقائق معدودة في أول مشاركة له مع المنتخب، كاد ألفونسو بيدراسا أن يضيف الهدف الثاني بتسديدة من خارج المنطقة لكن الكرة هزت الشباك الجانبية في الدقيقة 73، ثم انتهت المباراة بحصد الماتادور النقاط الـ3.

من جهته خطف منتخب سويسرا تعادلا صعبا بنتيجة (3–3) مع ضيفه بيلاروسيا، ضمن منافسات الجولة الثامنة بالمجموعة التاسعة بتصفيات كأس أمم أوروبا المقرر إقامتها في ألمانيا صيف العام المقبل.

وتقدم منتخب سويسرا عن طريق شيردان شاكيري في الدقيقة 28، قبل أن يدرك ماكس أبونج التعادل لبيلاروسيا في الدقيقة 61.

وفي الدقيقة 69 سجل دينيس بولياكوف الهدف الثاني لبيلاروسيا، قبل أن يضيف زميله ديمتري أنتيلفسكي الهدف الثالث في الدقيقة 84.

وفي الدقيقة 89 سجل مانويل أكانجي الهدف الثاني للمنتخب السويسري، وبعده بدقيقة واحدة سجل زميله زكي أمدوني هدف التعادل.

ورفع منتخب سويسرا رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثاني بالمجموعة، على الجانب الأخر، يحتل منتخب بيلاروسيا المركز الخامس (قبل الأخير) برصيد 6 نقاط، بفارق نقطة خلف منتخب كوسوفو صاحب المركز الرابع.

واقتنص المنتخب الروماني صدارة المجموعة التاسعة بالتصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية (يورو 2024) في ألمانيا، بفوزه العريض على أندورا برباعية نظيفة في ثامن جولات التصفيات.

لم يفوت المنتخب الروماني الفرصة التي جاءته على طبق من ذهب بعد تعثر منتخب سويسرا المفاجئ في عقر داره بتعادل بشق الأنفس أمام بيلاروسيا (3–3) ، ليقفز للصدارة.

ورفعت رومانيا رصيدها بهذه النتيجة الكبيرة إلى 16 نقطة، من 8 مباريات، بفارق نقطة أمام سويسرا التي لعبت 7 مباريات.

ويسعى المنتخب الروماني للعودة ضمن كبار القارة العجوز، بعد أن غاب عن النسخة الماضية في 2020.

وتعد أفضل نتيجة لرومانيا في اليورو هي التأهل لدور الثمانية في نسخة 2000 التي احتضنتها بلجيكا وهولندا.

وتمسك منتخب جمهورية التشيك بآماله في التأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024)، بعدما حقق فوزا صعبا (0–1) على ضيفه منتخب جزر فاروه، بالجولة الثامنة لمباريات المجموعة الخامسة في التصفيات المؤهلة للمسابقة القارية، المقررة في ألمانيا.

ويدين منتخب التشيك بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز للاعبه توماس سوتشيك، الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 76 من ركلة جزاء، ليعيد الفريق لنغمة الانتصارات التي غابت عنه في مباراتيه الماضيتين بالمجموعة.

ورفعت التشيك رصيدها الى 11 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة أمام منافستها المقبلة بولندا، التي تعقدت مهمتها بتعادلها على أرضها مع مولدوفا بهدف للبديل كارول سفيديرسكي (53) مقابل هدف لإيون نيكولايسكو (25).

وتتصدر ألبانيا المجموعة بـ13 نقطة وكان بإمكانها التأهل الأحد في حال عدم فوز التشيك، لاسيما بعد انتهاء مباراة بولندا ومولدوفا بالتعادل، لكن هذا التأهل تأجل نتيجة فوز فريق ياروسلاف شيلهافي على منتخب جزر فارو الذي مني بهزيمته السادسة في سبع مباريات واهتزت شباكه للمرة الـ13 مقابل تسجيله لهدفين فقط.

وبما أن بولندا التي نالت نقطتها التاسعة بغياب نجمها المطلق روبرت ليفاندوفسكي بسبب الإصابة، خاضت سبع مباريات مقابل 6 لكل من التشيك (11 نقطة) ومولدوفا (9 نقاط) وألبانيا (13)، فإن مهمتها بالحصول على إحدى بطاقتي المجموعة باتت صعبة جدا مع بقاء مباراة واحدة لها تجمعها في 17 نوفمبر المقبل بضيفتها التشيك التي تخوض جولة ختامية حاسمة على الأرجح ضد ضيفتها مولدوفا في 20 منه.

من جانبه بلغ منتخب تركيا، نهائيات بطولة كأس أمم أوروبا للمرة السادسة في تاريخه، عقب فوزه على لاتفيا (0–4)، ضمن منافسات الجولة الثامنة من المجموعة الرابعة للتصفيات.

سجل أهداف المنتخب التركي يونس أكجون (ق 58)، وسينك توسون (83، 2+90)، وكريم أكتوركوغلو (87).

رفع منتخب تركيا رصيده إلى 16 نقطة في صدارة المجموعة، مع تبقي مباراة واحدة له في التصفيات، فيما تجمد رصيد لاتفيا عند نقطتين في المركز الخامس.

وتتفوق تركيا في الصدارة على ويلز التي أنعشت آمالها ونجحت في الصعود للمركز الثاني بالمجموعة برصيد 10 نقاط، بعد فوزها على كرواتيا صاحبة المركز الثالث بنفس الرصيد (1–2).

تقدم منتخب ويلز عن طريق هاري ويلسون في الدقيقة 47، قبل أن يضيف اللاعب ذاته الهدف الثاني في الدقيقة 60، فيما كان هدف كرواتيا الوحيد من نصيب ماريو بازاليتش في الدقيقة 75.

ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني مباشرة إلى يورو 2024 المقرر إقامتها الصيف المقبل في ألمانيا.

مباريات اليوم

التصفيات المؤهلة ليورو 2024

19:00	فنلندا x كازاخستان	beIN Sports
21:45	صربيا x الجبل الأسود	
21:45	ليتوانيا x المجر	
21:45	إيرلندا الشمالية x سلوفينيا	
21:45	سان مارينو x الدانمارك	
21:45	إنكلترا x إيطاليا	
21:45	مالطة x أوكرانيا	

تصفيات أمريكا الجنوبية المونديالية

00:00	فنزويلا x تشيلي	beIN Sports
01:30	باراغواي x بوليفيا	
02:30	الإكوادور x كولومبيا	
03:00	أوروغواي x البرازيل	
05:00	بيرو x الأرجنتين	

الأرجنتين تبحث عن الفوز الرابع على التوالي

تتطلّع الأرجنتين إلى مواصلة عروضها النارية منذ تتويجها بلقب كأس العالم، وتحقيق فوزها الرابع توالياً في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026، عندما تحلّ ضيفة على بيرو في الجولة الرابعة، فجر الأربعاء، فيما تسعى البرازيل إلى تعويض فقدان أولى نقاطها عندما تزور الأوروغواي في مواجهة مرتقبة.

ويدخل الأرجنتينيون إلى المباراة بعدما انتزعوا فوزهم الثالث في التصفيات على حساب الباراغواي (0–1) لينفردوا بصدارة الترتيب بـ9 نقاط، مستفيدين من تعثر البرازيل أمام ضيفتها فنزويلا (1–1).

ويأمل فريق المدرب ليونيل سكالوني متابعة الفترة المميزة التي يعيشها الفريق منذ مونديال قطر حيث حققوا 7 انتصارات متتالية، علما بأن «ألبي سيليستي» أحرز لقب كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ 1986، بتفوقه على فرنسا في النهائي بركلات الترجيح.

وهذه السلسلة لم يعكر صفوها غياب قائد المنتخب ليونيل ميسي عن بداية المباراة أمام الباراغواي، حيث دخل «البرغوث» من دكة البدلاء في الدقيقة 53، بعدما كان المدافع المخضرم نيكولاس أوتامندي سجل هدف الفوز في الدقيقة الثالثة بتسديدة أكروباتية «على الطاير».

وتُعدّ الأرجنتين مرشحة فوق العادة لتحقيق الفوز بمواجهة البيرو التي حققت بداية ضعيفة جدا في التصفيات مكتفية بنقطة واحدة من أصل 9 ممكنة، فتعادلت أمام الباراغواي في الافتتاح من دون أهداف ثمّ سقطت أمام البرازيل (1–0) وتشيلي (2–0).

البرازيل في مهمة التعويض

تتجه الأنظار إلى منازلة قوية ومرتقبة بين البرازيل، بطلة العالم 5 مرات، ومضيفتها وغريمتها الأوروغواي حاملة اللقب العالمي مرتين.

وكانت فنزويلا صعقت مضيفتها البرازيل بهدف التعادل في الدقيقة 85 عبر إدوارد بيلو، رداً على هدف التقدم من غابرييال ماجاليس بعد ركلة ركنية نفذها نيمار مطلع الشوط الثاني.

ولطالما اتسمت مواجهات البرازيل والأوروغواي بالحدة، حيث تنافس البلدان بشراسة خلال منتصف القرن العشرين وتحديدا عندما حرمت الأوروغواي البرازيل من لقبها الأول في كأس العالم 1950 بفوزها عليها في المباراة الحاسمة 1–2.

إلا أن الأوروغواي، رابعة مونديال 2010 والعائدة من مشاركة مخيبّة في مونديال 2022 بعد الخروج من دور المجموعات، تراجع مستواها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة مما قد يشكّل فرصة للبرازيل من أجل تثبيت تفوقها في المواجهات المباشرة، حيث فاز «سيليساو» 38 مرة مقابل 20 للأوروغواي، من أصل 78 مواجهة.

وفيما تحتل البرازيل المركز الثاني بـ7 نقاط، حققت الأوروغواي بداية متوسطة، حيث تحتل المركز الخامس بـ4 نقاط من فوز على تشيلي (1–3) وتعادل أمام كولومبيا (2–2) في الجولة الأخيرة، بعدما أنقذها مهاجم ليفربول داروين نونيز من الخسارة بهدف في الوقت المحتسب البدل عن ضائع من ركلة جزاء. في حين تلقت خسارة أمام الإكوادور (2–1) في الجولة الثانية.

وتحوم الشكوك حول مشاركة لاعب وسط مانشستر يونايتد كاسيميرو من جانب البرازيل، بعد تعرّضه لكدمة على الكاحل في المباراة الأخيرة.

الأرجنتين ضيف ثقيل على بيرو

مواجهة قوية

كذلك، ستكون مواجهة كولومبيا ومضيفتها الإكوادور في غاية الأهمية حيث يتنافسان على تثبيت موقعهما في المراكز الأمامية.

إذ تحتل الإكوادور المركز الثالث بـ6 نقاط من فوزين وخسارة، في سعيها للتأهل للمرة الثانية توالياً إلى كأس العالم والخامسة في تاريخها.

فيما تطمح كولومبيا إلى الدفع قدما في طموحها للعودة إلى كأس العالم بعد غيابها عن نسخة 2022، علما أنها تأهلت 5 مرات سابقا إلى النهائيات.

وتحتل كولومبيا المركز الرابع بـ5 نقاط وهي لم تخسر بعد في التصفيات الحالية على غرار الأرجنتين والبرازيل.

تونالي يهدد استقرار نيوكاسل

سيكون نادي نيوكاسل يونايتد، أحد أكبر المتضررين من فضيحة المراهنات الإيطالية، التي كشفها الصحفي فابريزيو كورونا.

ووفقا لصحيفة «لاجازيتا ديللو سبورت»، فإن ساندرو تونالي نجم نيوكاسل، راهن على مباريات كرة القدم، منتهكًا المادة 24 من قانون العدالة الرياضية، وإذا تم تأكيد الاتهام، سيواجه حظرًا لمدة 3 سنوات على الأقل.

وأوضحت «لاجازيتا ديللو سبورت» أنه في حالة تعاون تونالي مع السلطات والتوصل إلى اتفاق بعد الاعتراف بالذنب، فإن العقوبة ستنخفض إلى النصف (18 شهرا).

وذكرت أن عقوبة فاجيولي، لاعب يوفنتوس، المتورط أيضا في القضية، ستكون حظرًا من 10 إلى 18 شهرًا، وهي بذلك عقوبة مخففة لأنه تعاون على الفور مع السلطات، وقدم معلومات أساسية في القضية.

وقالت الصحيفة إن عقوبة تونالي واللاعبين الآخرين المتورطين ستكون أكثر قسوة، لأن الاتحاد الإيطالي يريد إرسال «إشارة قوية» إلى لاعبي كرة القدم والرأي العام تجاه المذنبين.

وأضافت «لاجازيتا ديللو سبورت» أنه ليس واضحا حتى الآن إذا كان تونالي قد راهن على مباريات ميلان عندما كان لا يزال لاعبًا في الروسونيري، أم بعد الرحيل.

وسيفحص المحققون الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية الخاصة بتونالي، وإذا تطابقت شهادة اللاعب مع نتيجة الفحص من المحتمل أن تكون العقوبة حظرا لمدة 18 شهرًا فقط.

يشار إلى أن ساندرو تونالي انتقل من ميلان إلى نيوكاسل مقابل 70 مليون يورو، بالإضافة إلى متغيرات تقترب من 5 ملايين يورو، ليصبح الصفقة الأغلى في تاريخ الماكبايس.

أنشيلوتي غاضب من تصريحات رودريغو

شعر الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، بغضب من كلمات رودريغو جويس، جناح الفريق، خلال التوقف الدولي الجاري.

كان أنشيلوتي غير مركز رودريغو من جناح إلى مهاجم خلال الموسم الحالي، عقب رحيل الفرنسي كريم بنزيمه، إلى اتحاد جدة.

وصرح رودريغو مؤخرا للصحافة أثناء التواجد مع منتخب البرازيل: «لقد أوضحت دائما أنني أفضل اللعب على الأجنحة. أنا ببساطة لا أحب اللعب كرقم 9، ورغم ذلك يجب علي تأدية هذا الدور في النادي، بينما مع المنتخب لدي حرية أكبر في التحرك».

ووفقا لشبكة «ديفنسا سنترال» الإسبانية، فإن هذه التصريحات لم تعجب أنشيلوتي بشكل خاص، ويرى أن اللاعب البرازيلي منح الفرصة للصحافة لزعزعة استقرار غرفة ملابس ريال مدريد، ونشر الشائعات.

وكشفت أن أنشيلوتي ينوي الاجتماع برودريغو عقب انتهاء التوقف الدولي لإبلاغه بشكل واضح «بألا يقول ذلك مرة أخرى»، بشأن أنه لا يحب اللعب كرأس حربة.

يذكر أن رودريغو عانى من قلة الأهداف التي أحرزها خلال الموسم الحالي، عقب تغيير مركزه تحت قيادة أنشيلوتي.